واريئيل شارون. وفاز شامير في المنافسة؛ اذ حصل على ١٤٨٦ صوتاً، أي ما نسبته ٤٦,٤ بالمئة، بينما حصل منافساه، الوزيرين ليفي وشارون، على ٨٦٥ و٦١٨ صوتاً على التوالي (معاريف، ١٩٩٢/٢/٢١).

بعد حسم الصراع على الزعامة في كل من الليكود وحزب العمل، انتقل الحزبان الى المرحلة الثانية في سياق الاستعداد للانتخابات العامة، وهي مرحلة تشكيل اللوائح الانتخابية. وبينما أسفرت الانتخابات لتشكيل اللائحة الانتخابية لحزب الليكود عن تهديد وحدته اثر الهزيمة التي لحقت بمعسكر الوزير ليفي (هآرتس، ١٩٩٢/٣/٤)، فان الانتخابات لتشكيل لائحة حزب العمل الانتخابية أسفرت، على حدّ قول المعلّق الصحفي ايلان شاهوري، عن نجاح كبير للاسلوب الذي اتبع في تشكيل اللائحة، وهو الانتخاب المباشر لمرشحي الحزب، «فاذا اراد حزب العمل تقديم تعليل لاقناع الجمهور بأنه حان الوقت لتبديل السلطة وانه جدير بالعودة اليها وقيادة الدولة، فانه وجد ذلك في نتائج الانتخابات لتشكيل لائحته للكنيست الثالث عشر. فلأول مرة في تاريخه، يعرض حزب العمل قيادة شابة ومتجدّدة» (المصدر نفسه، ١٩٩٢/٤/٢).

وبالفعل، فجّر تشكيل لائحة الليكود الانتخابية، ازمة حادة في صفوفه، قدّم على اثرها ليفي استقالته من الحكومة. وكان واضحاً للعديد من المراقبين، ان استقالة ليفي ليست سوى مجرّد مناورة لارغام شامير ومعسكره على تلبية بعض مطالبه. وبالفعل، فان الازمة لم تدم طويلاً؛ اذ اعلن ان ليفي وشامير توصلا الى اتفاق أعلن الاول على اثره انه عدل عن تقديم استقالته (معاريف، ١٩٩٢/٤/٦).

الى ذلك، انتهت بقية الاحزاب الممثلة في الكنيست من تشكيل لوائحها الانتخابية، مثل المفدال، وتسوميت، والاحزاب العربية، وجبهة اسرائيل الديمقراطية «ميرتس»، وشاس، ويهدوت هاتوراه، ومسولیدت، وهتحياه، وغيرهم من الكتل الصغيرة. ولم يقتصر الامر على الاحزاب والكتل الممثلة في الكنيست، بل كعادة اي دورة انتخابية، تتشكّل لوائح من خارج الكنيست. ووفقاً للبيان الذي أصدرته لجنة الانتخابات المركزية، غداة انتهاء المهلة المحدّدة لتقديم الطلبات الخاصة بخوض الانتخابات للكنيست الثالث عشر، فان ثلاثين لائحة فقط من اصل أكثر من سبعين لائحة، حصل ممثلون عنها على نماذج طلبات لخوض الانتخابات، استوفت شروط التسجيل، في انتظار المصادقة النهائية عليها من جانب لجنة الانتخابات المركزية (دافار، ١٩٩٢/٥/٢٠).

ولكن اللجنة الغت خمساً من هذه اللوائح لعدم استيفائها لكل الشروط المنصوص عليها في القانون (هآرتس، ١٩٩٢/٦/٤). وهناك عشر لوائح جديدة من بين اللوائح الخمس والعشرين التي تمّت المصادقة عليها. واللوائح الجديدة هي: (١) لائحة الحركة الوطنية من أجل الديمقراطية والهجرة ورمزها «د» (مهاجرون جدد) (٢) لائحة بيكانتي ورمزها «د. ف.» (٣) لائحة تسيبور ورمزها «ز. ن.» (٤) لائحة حزب قانون الطبيعة ورمزها «ي.م» (٥) لائحة التوراة والبلاد ورمزها «ي. ن» (٦) لائحة الحركة من اجل اسرائيل الجديدة ورمزها «ك. ي» (٧) لائحة سائقي سيارة الاجرة (عال هغلغليم) ورمزها «ن» (٨) لائحة حزب النساء ورمزها «ن. ك» (١٠) لائحة المتقاعدين والمهاجرين ورمزها «ت».

اما اللوائح الخمس عشرة الممثلة في الكنيست فهي: (١) لائحة حزب العمل برئاسة اسحق رابين ورمزها «أ.م.ت» (٢) لائحة الليكود برئاسة اسحق شامير ورمزها «م.ح.ل» (٣) لائحة اسرائيل الديمقراطية «ميرتس» برئاسة شولاميت الوني ورمزها «م.ر.ص» (٤) لائحة المفدال «الحزب الديني الوطني» برئاسة زفولون هامر ورمزها «ب» (٥) لائحة يهدوت هاتوراه هميئوحيدت (الحركة الموحدة ليهود التوراة) ـ اغودات يسرائيل، ديغل هاتوراه، وحركة موريا برئاسة الحاخام ابراهام شابيرا، ورمزها «ج» (٦) لائحة شاس ـ اتحاد السفاراديم المحافظين على التوراة برئاسة الحاخام ارييه درعي ورمزها «ش.س» (٧) لائحة حركة هتحياه برئاسة يوفال نئمان ورمزها «ت» (٨) لائحة الحزب الليبرالي الجديد برئاسة اسحق موداعي، ورمزها «ق.ن» (٩) لائحة حركة تسوميت برئاسة رفائيل ايتان ورمزها «ص) (١٠) لائحة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة برئاسة توفيق زياد ورمزها «و» (١١) لائحة حركة موليدت برئاسة